

Distr.: General
6 May 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أرجو ممتنا إصدار هذه الرسالة ومرفقها، وهي رسالة من الأمين العام لجهة البوليساريو،
إبراهيم غالي، باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيري ماثيوز ماتجيبلا
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

من مسؤوليتي، عشية مشاورات مجلس الأمن بشأن تحديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، أن ألفت انتباهكم إلى الانتهاكات المتصاعدة لوقف إطلاق النار من جانب المغرب، وإلى الحاجة الملحة لأن يتحرك مجلس الأمن بسرعة لإدانة هذه الأعمال، أو المخاطرة بتقويض التقدم المحرز في المسار السياسي.

وعلى النحو المبين في تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية، المؤرخ ١ نيسان/أبريل ٢٠١٩ (S/2019/282)، فقد شرع المغرب مؤخرا في سلسلة إجراءات تتم عن سوء نية أدت إلى زعزعة استقرار الحالة على أرض الواقع وإلى تفاقم حدة التوترات في الإقليم. وفي وقت حُث فيه الطرفان على إظهار حسن النية والامتناع عن الأعمال التي قد تقوض المفاوضات التي تيسرها الأمم المتحدة، فعل المغرب عكس ذلك تماما. ويعرض تقرير الأمين العام بالتفصيل الانتهاكات الجسيمة والمستمرة من جانب المغرب، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تشييد وتفعيل جدار رملي جديد بموازاة مع الجدار العسكري القائم، يمتد على مسافة ١١٠ كيلومترات، في انتهاك مباشر للاتفاق العسكري رقم ١؛

(ب) إقامة العشرات من مراكز المراقبة الجديدة في المنطقة المقيدة الدخول، في انتهاك مباشر للاتفاق العسكري رقم ١؛

(ج) القيود المفروضة على حق شعب الصحراء الغربية في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات؛

(د) الانتهاكات الموثقة جيدا لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة في الصحراء الغربية ومنع المراقبين المستقلين لحقوق الإنسان ووسائل الإعلام من الوصول إلى الإقليم؛

(هـ) القيود المفروضة منذ فترة طويلة على بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، مما يعرقل بشدة قدرة البعثة على الوصول إلى المحاورين المحليين في الإقليم ويحبط عملها.

وقد آن الأوان لمجلس الأمن ليقف تعنت المغرب. وتحقيقا لهذه الغاية، فإننا نحث مجلس الأمن على دعوة المغرب إلى إنهاء أعماله المزعزعة للاستقرار والقيام فورا بتفكيك جميع منشآته العسكرية غير المشروعة. فعدم إدانة هذا التعنت بأشد العبارات يبعث إشارة خطيرة، مفادها أنه يمكن ارتكاب مزيد من الانتهاكات والإفلات من العقاب.

وقد شاركنا، نحن جبهة البوليساريو، مشاركة بناءة في العملية السياسية، وخطونا خطوات جديدة بالثناء فيما يتعلق بتدابير بناء الثقة. وكما ورد في تقرير الأمين العام، فقد دمرنا آخر المخزونات المتبقية من الألغام الأرضية كبادرة على حسن النية، بهدف تهيئة الأجواء المناسبة اللازمة لإحراز تقدم في المسار السياسي. ولطالما أعربنا عن استعدادنا لاتخاذ المزيد من تدابير حسن النية. غير أن مشاركتنا البناءة هذه تتناقض تناقضا صارخا مع موقف الطرف الآخر، أي المغرب، الذي تمثل أعماله المزعزعة للاستقرار تحديا خطيرا لسلطة مجلس الأمن ومصداقيته وتشكل تهديدا متزايدا للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي حين ما زلنا، نحن جبهة البوليساريو، على استعداد للمشاركة البناءة في عملية الأمم المتحدة للسلام، لا بد لمجلس الأمن من التحرك على وجه السرعة لتعزيز عمل المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية وكفالة أن تثمر المراحل المقبلة عن نتائج ملموسة لشعبنا. ومن المهم للغاية أيضا أن يدعو أعضاء المجلس المغرب بقوة للمشاركة في العملية السياسية دون شروط مسبقة وبحسن نية. وينبغي أيضا ممارسة الضغط على المغرب للإفراج عن السجناء السياسيين الصحراويين، بمن فيهم سجناء مجموعة أكديم - إزيك، والسماح لمراقبي حقوق الإنسان الدوليين ووسائل الإعلام الدولية بالوصول إلى الإقليم.

وختاما، أود أن أؤكد مجددا تعاوننا الصادق والبناء مع الجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي، هورست كوهلر، وممثله الخاص، كولن ستewart. وما زلنا على استعداد لأن نشارك مشاركة بناءة في المفاوضات المباشرة التي تيسرها الأمم المتحدة بين طرفي النزاع بهدف تمكين شعبنا من أن يمارس، بحرية وديمقراطية، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) إبراهيم غالي

الأمين العام لجبهة البوليساريو